**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة السادسة والثلاثون في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان :**

**الحياة تجارب.. العاقل من يتعلم منها :**

**الحياة مجموعة من التجارب نخوضها مع أناس نلتقيهم، هناك البعض ممن**

**يخشى خوض التجربة، وهناك آخرون تفرض عليهم التجربة، وهناك فريق ثالث يصنع لنفسه التجربة ويخوضها.**

**ومما لاشك فيه أنه مع كل تجربة ستلتقي بأناس جدد، هناك أناس عاديون، وآخرون تتمنى لو تلتقيهم، وآخرون تخشى أن تقابلهم، وأناس ستفهم لماذا قابلتهم، وآخرون لا تفهم لماذا التقيت بهم، وفريق ثالث ستهرب منهم.**

**لكن المؤكد: هناك أناس ستحبهم وتتمنى لقائهم مرات ومرات، وآخرون ستكرههم وتتمنى لو لم تلتق بهم.**

**ليس من المهم ما هي مشاعرك.. لكن المهم أنك تعرف أن أي تجربة أنت تعيشها مهما كانت بسيطة، أو أي شخص قابلته مهما كان عابرًا.. فليس هناك**

**أمر يحدث هكذا صدفة، والأمر انتهى للأبد.**

**إذ لابد أن تترك التجربة فيك بصمة مهما كانت بسيطة أو مرحلية، فإما تركت بصمة في هذا الشخص أو ترك هو فيك هذه البصمة، كل بصمة منهم.. حتى لو لم تحسها في حينها.. لكن هي التي ستخلق منك بمرور الأيام.. إنسان جديد.. بالتأكيد لا يشبهك الآن.**

**لذا إياك أن تستهين بأي تجربة مهما كانت عادية أو بسيطة ولا تستهن بأبسط لقاء.. لأنك لا تعرف مدى تأثيرهم على روحك وعلى عقلك وعلى نفسك وحياتك كيف ستكون.**

**لذلك كان أحدهم يقول: فيما يتعلق بكثرة المعلومات والتعرض للخبرات المختلفة في الحياة، رأيت الخلاصةَ في قوله تعالى: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (البقرة: 216).**

**لكن مما لاشك فإن الأمر يحتاج لوعي أن تدرك ما هو نوع البصمة التي**

 **ستحفر داخلك .. وستغير فيك وفي حياتك وأنت لا تشعر.. لأنه من الممكن أن يكون هناك تراكمات لهذه البصمات تخلق منك إنسان ( مَسخ ) يتغير حتى يرضي الناس فقط، وأنت لا تشعر تجد نفسك مع الوقت تفقد هويتك ومعالم شخصيتك.**

**ومن الممكن أيضًا أن تخلق هذه البصمات منك إنسانًا جديدًا.. ناضجًا.. قويًا.. تواجه ولا تهرب.. تقع وتقف مجددًا .. تملك خبرات من كل التجارب وكل الناس .. فرق كبير بين الأمرين .. والفيصل وعيك وإرادتك للتغيير.[ الأنترنت – موقع عمرو خالد- الحياة تجارب.. العاقل من يتعلم منها ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**